أَلْأَصْغَرَ

The Littlest One

ترجمة: نبيلة اسبانيولي
مراجعة: غانم بيبي
مراجعة لغوية: منى ظاهر

قصّة: هاليه كروك
رسومات: ماناتا مورشيلادزا

رسومات: ماناتا مورشيلادزا
Illustrated By Manana Morchiladze

Amsterdam
Budapest
New York

الناشر: دار الهدى للطباعة والنشر كريم 2001 م.ض ومركز الطفولة – الناصرة ©

أَلْأَصْغَر

The Littlest One

ترجمة: نبيلة اسبانيولي

مراجعة: غانم بيبي

مراجعة لغوية: منى ظاهر

قصّة: هالوينا كريك

Written By Halya Kruk

الناشر: دار الهدى للطباعة والنشر كريم 2001 م.ض ومركز الطفولة – مؤسسة حضانات الناصرة ج. م ©

تلفون: 04-6354114 فاكس: 04-6356470

بلفون: 050-5206509 / 050-5957653

E-mail: darelhda@012.net.il

E-mail: darelhuda@gmail.com

الطبعة الأولى 2009

مِنَ الصَّعْبِ أَنْ تَكُونَ " ٱلأَصْغَرَ"
يُورْشِيك يَشْتَكِي لِكْلاَبُوفِيكَا.
"لاَ أَحَدَ يَرْغَبُ بِأَنْ يَلْعَبَ مَعِي!".
لكِنَّ كْلاَبُوفِيكَا لَمْ يَكُنْ سِوَى كَلْبٍ صَغِيرٍ وَمُضْحِكٍ،
لِهذا لَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يُسَاعِدَ يُورْشِيك.

”هَلْ سَتَلْعَبِينَ مَعِي؟“ سَأَلَ يُورْشِيك أُخْتَهُ أُولاَنْكَا.
”إِنَّنِي كَبِيرَةٌ عَلَى ٱللعِبِ مَعَكَ“ قَالَتْ أُولاَنْكَا؛ ”أُفَضِّلُ قِرَاءَةَ كِتَابِي“.
أَخُو يُورْشِيك آنْدي كَانَ أَيْضًا كَبِيرًا.
”أَتَمَنَّى لَوْ كُنْتُ أَكْبَرَ“ قَالَ يُورْشِيك؛
”رُبَّمَا سَأَطُولُ إِنِ انْتَعَلْتُ جَزْمَةَ أُمِّي“.

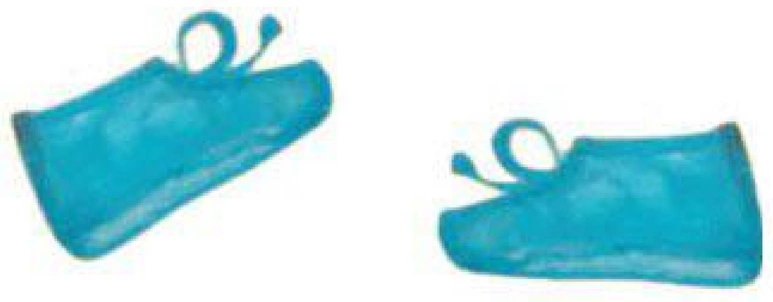

”إِخْلَعْ هذِهِ ٱلْجَزْمَةَ حَالاً“، وَبَّخَتْهُ ٱلْمَامَا.
أَعَادَ يُورْشِيك ٱلْجَزْمَةَ حَالاً إِلَى ٱلْخِزَانَةِ.
”بَابَا يَقْرَأُ كُتُبًا كَثِيرَةً وَلاَ بُدَّ أَنَّهُ يَعْرِفُ
كُلَّ شَيْءٍ“، يُورْشِيك قَالَ لِكْلاَبُوفِيكَا
”رُبَّمَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يُخْبِرَنِي كَيْفَ أُصْبِحُ أَكْبَر“.

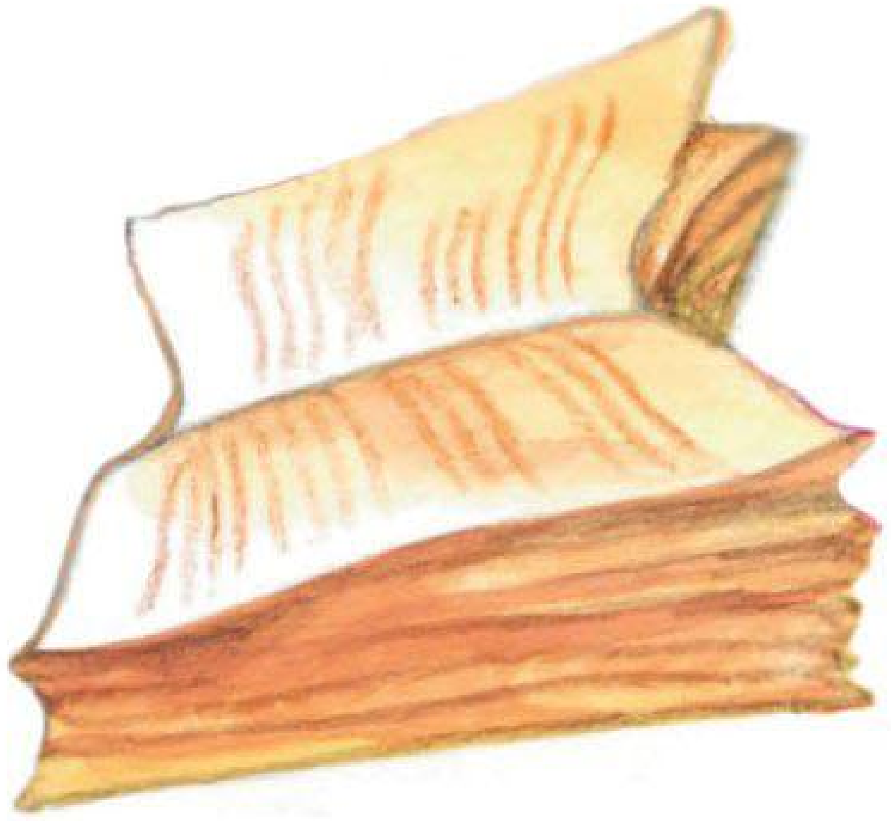

رَكَضَ يُورْشِيك إِلَى بَابَا وَسَأَلَهُ
"بَابَا كَيْفَ لِي أَنْ أُصْبِحَ كَبِيرًا؟"
بَابَا أَجَابَ: "كَيّ تُصْبِحَ كَبِيرًا،
يَجِبُ أَنْ تَعْمَلَ شَيْئًا كَبِيرًا".
يُورْشِيك تَبَسَّمَ، "أَحْيَانًا
يَقُولُ ٱلْبَابَا أَشْيَاءَ غَرِيبَةً كَهذِهِ،...!".

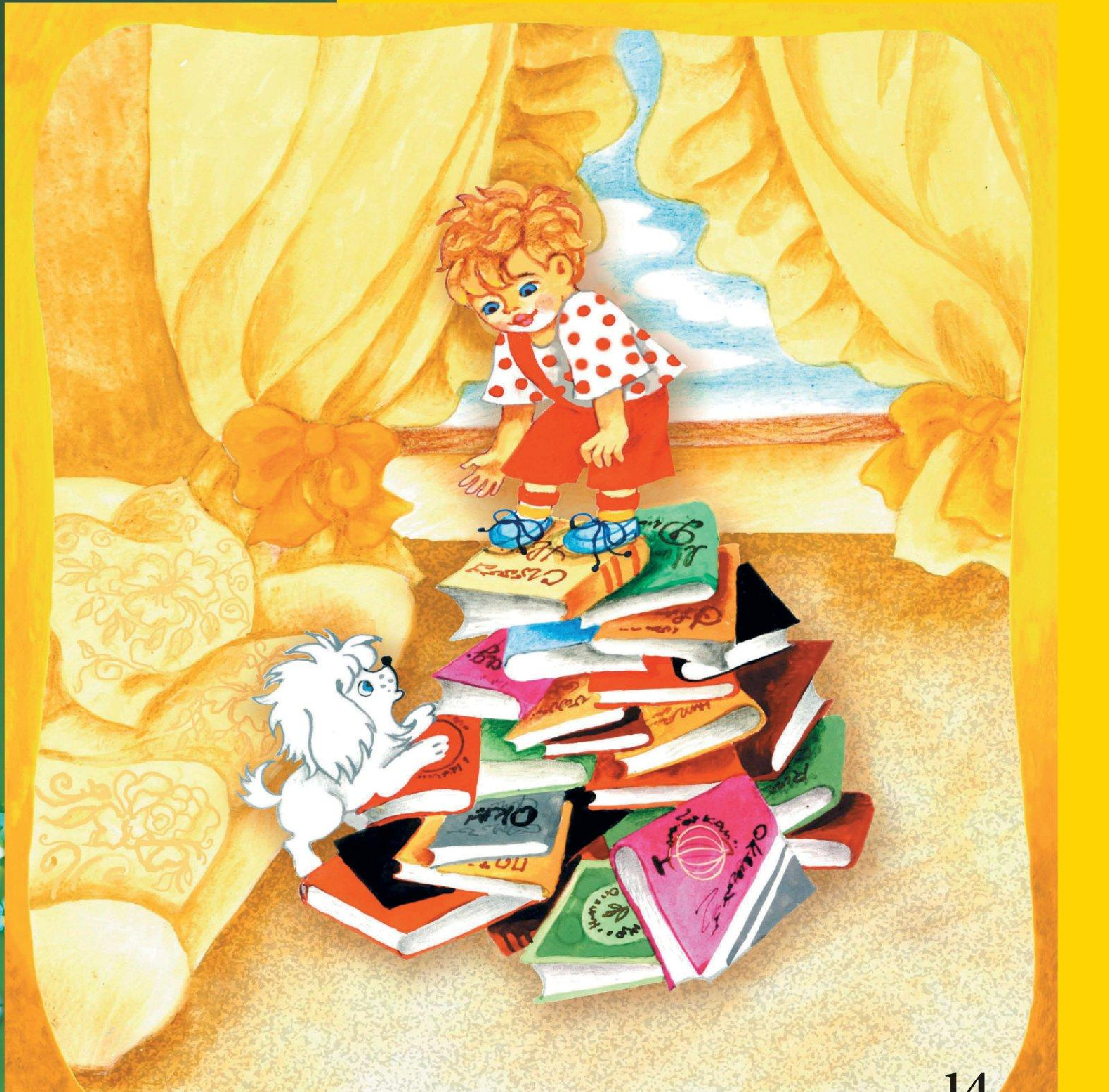

عَملَ يُورْشِيك هَرَمًا مِنَ ٱلْكُتُبِ
وَوَقَفَ فِي قمَّتِهَا.
”هَلْ أَبْدُو أَكْبَرَ ٱلآنَ؟
“ سَأَلَ كْلاَبُوفِيكَا.

”عَوْ عَوْ“ نَبَحَ كْلَابُوفِيكَا.
تَسَلَّقَ هُوَ أَيْضًا عَلَى ٱلْكُتُبِ
فَسَقَطَ كِلَاهُمَا دَفْعَةً وَاحِدَةً.

رَكَضَ يُورْشِيك خَارِجًا بِاتّجَاه شَجَرَة التُّفَّاحِ.
”إِذَا تَسَلَّقْتُ هذِهِ الشَّجَرَةَ، سَأُصْبِحُ طَوِيلاً جِدًّا“
قَالَ لِكْلاَبُوفِيكَا.

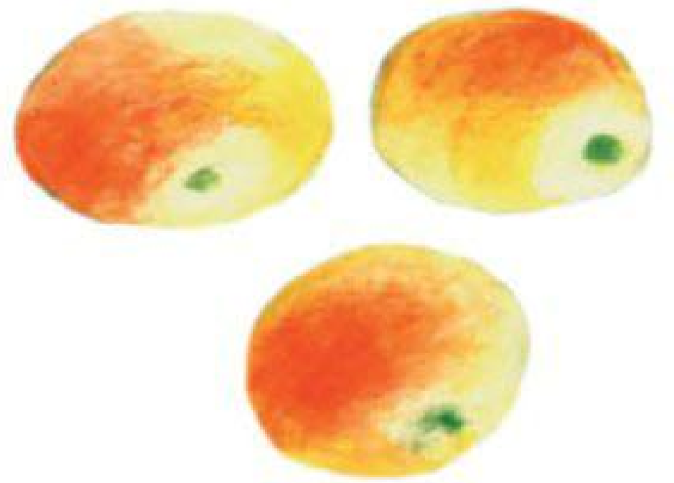

بَدَأَ يُورْشِيك تَسَلُّقَ الشَّجَرَةِ.
حَاوَلَ كْلَابُوفِيكَا ٱللَحَاقَ بِهِ.

فَجْأَةً، نَطَّتْ بَطَّةٌ مَعْ مِنْقَارِنْ كَبِيرٌ إِلَى السَّاحَةِ،
أَسْرَعَتِ ٱلْبَطَّةُ بِاتِّجَاهِ كْلَابُوفِيكَا وَعَضَّتْ أُذُنَهُ الصَّغِيرَةَ.
”عَوْ عَوْ“ نَبَحَ كْلَابُوفِيكَا مُتَوَجِّعًا.

”إِذْهَبِي!“ صَاحَ يُورْشِيك عَلَى ٱلْبَطَّةِ،
لكِنَّهَا لَمْ تَتْرُكْ أُذُنَ كْلاَبُوفِيكَا.

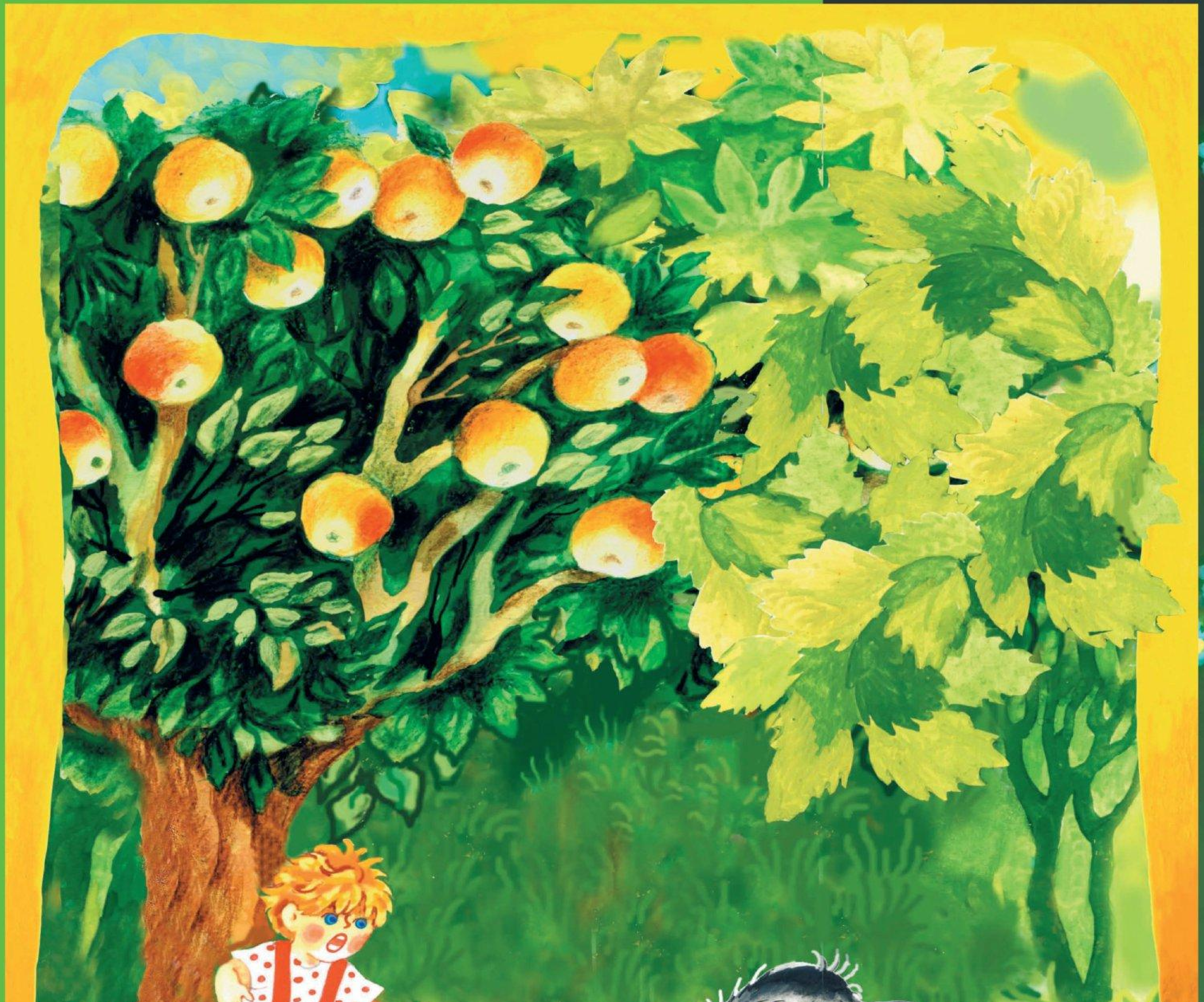

صَاحَ يُورْشِيك بِصَوْتٍ أَعْلَى وَضَرَبَ ٱلأَرْضَ بِرِجْلِهِ.
"أُتْرُكِي كَلْبِي، فَهُوَ صَغِيرٌ جِدًّا، "إِخْجَلِي مِنْ نَفْسِكِ!".
خَافَتِ ٱلْبَطَّةُ كَثِيرًا وَهَرَبَتْ.

يُورْشِيك رَكَضَ وَحَضَنَ كَلْبَهُ.
”رَائِع! كْلاَبُوفِيكَا لَقَدْ نَجَوْتَ!“.

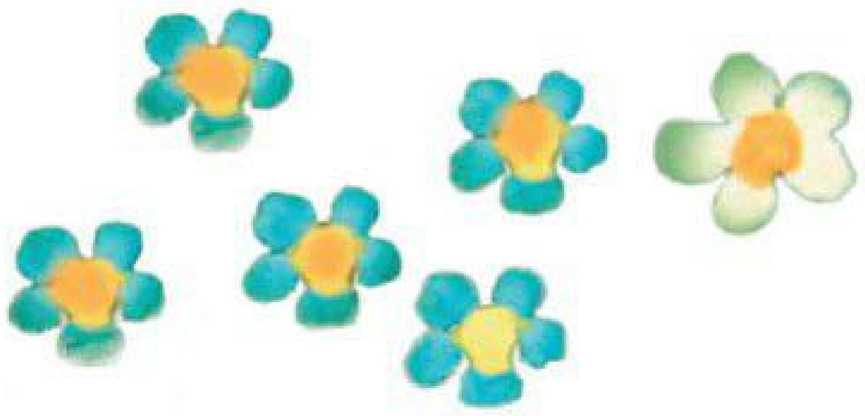

فَجْأَةً، سَمِعَ يُورْشِيك أُولاَنْكَا تُنَادي
مِنْ مَدْخَلِ ٱلْبَيْتِ "لَقَدْ رَأَيْتُ مَا قُمْتَ بِهِ؛
كُنْتَ شُجَاعًا جِدًّا"
" رَأَيْتُكَ أَنَا أَيْضًا" قَالَ آنْدِي.
"لَمْ أَعْرِفْ أَنَّكَ شُجَاعٌ
إِلَى هذه الدَّرَجَةِ".
صَفَّقَتِ ٱلْمَامَا، وَقَالَ ٱلْبَابَا:
"يُورْشِيك لَقَدْ قُمْتَ بِعَمَلِ شَيْءٍ كَبِيرٍ فِعْلاً!"

شَعَرَ يُورْشِيك بِأَنَّهُ طَوِيلٌ جِدًّا.
لَقَدْ قَامَ بِعَمَلِ شَيْءٍ كَبِيرٍ.
حَضَنَ كْلَابُوفِيكَا وَقَالَ لَهُ
”لاَ تَقْلَقْ يَا صَغِيرِي، سَأَهْتَمُّ بِكَ دَائِمًا.
فَأَنَا أَعْلَمُ كَمْ هُوَ صَعْبٌ
أَنْ تَكُونَ ٱلأَصْغَرَ!“.

Yurchyk felt very tall.
He had done something big!
He hugged Klapovukh and told him,
“Don’t worry, little one. I will always take care of you. I know how hard it is to be the littlest one!”

تنشُر هذا الكتاب "زاوية القراءة"، وهي مشروع لمنظّمة خطوة خطوة العالميّة.
كيزارجخت
سي إس أمستردام هولندا

INTERNATIONAL
STEP by STEP
ASSOCIATION

حقوق الطّبع للنّصوص محفوظة للمؤلّفة : دايجا زاكا.
حقوق الطّبع للرّسومات محفوظة للرّسّامة منتور للافاستيكا.

جميع الحقوق محفوظة. لا يسمح بطباعة او إعادة إنتاج أو خزن بنظام استرجاعيّ، أو عرض أيّ جزء من هذا الإصدار بأيّ شكل أو وسيلة بدون إذن النّاشر.